لما خرج والنوم الناقض هو الذي يزول معه الاستشعار
بخلاف النعاس والرؤيا من علامات النوم وسماع
كلام الحاضرين من علامات النعاس سواء فهم معناه
ام لا الثانية ان النائم اذا امكن مقعدته من ارض او
سفينة او ظهر دابة لا ينتقض وضوءه وذكر الارض
في كلام المصنف خرج مخرج الغالب لقصد التعليم وسواء
كان محتبيا ام لا وهذه استفيدت من اضافته
النوم الى غير الممكن فافهم ان نوم الممكن غير ناقض
واحترز بالممكن عما لو كان هويا ولم يكن على الالية
وبقي تحاف لا يوقض معه من الخروج فانه ينتقض
ولو تحفظ الخرقة ونام غير ما عدا انتقض وكذا
لو نام على قفاه ملصقا مقعدته بالارض انتقض
ايضا وبالغلبة على العقل سكر او جنون او اغماء
الثالث من المبطلات الغلبة على العقل وهي شاملة
لازالته كما في الجنون ولفمره كما في الاغماء وستره
كما في النوم بل قيل ان هذه كلها مزيلة فكان الاولى
تاخير قوله وبنوم الخ عن قوله وبالغلبة على
العقل حتى يكون النوم من جملة ما يتحقق فيه
الغلبة على العقل كما فعل غيره من المصنفين ولكن

لما

لما كان النوم هو الوارد في الحديث والباقي مقاس
عليه استحق الافراد بالذكر نعم كلامه يقتضي حصر
افراد الغلبة على العقل في السكر والجنون والاغماء
وليس كذلك قال في المجموع سواء كان زواله بنوم
ام جنون ام اغماء ام سكر ام شرب دواء الحاجة ام غيرها
فائدة العقل لغة هو المنع واما في الاصطلاح
ففيه عبارات احسنها ما قاله الشيخ ابو اسحاق
انه صفة يميز بها بين الحسن والقبيح واصل الاغماء
الستر ولمس المراة الكبيرة غير المحرم بخوش
في لمس الرفع عطفا على الخارج والجر عطفا على نوم
والغلبة كانه لتوهم ادخالها على المبدل منه وهو
خمس ولمس مصدر مضاف الى المفعول والفاعل
محذوف وهذا هو المحذوف اي لمس الرجل الكبير
المراة الكبيرة ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل
والمفعول محذوف وهذا هو المبطل الرابع اي
لمس المراة فاذا قلنا في جلد ذكر وانثى حية او ميتة
مجوزا او شابة مجوزا او تساويا مشهوة او غيرها
انتقض الوضوء سواء في ذلك اللامس والملموس
وسواء كان الجلد اصليا او زائدا عاملا او شلا وسواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)